

## تفسير البحر المحيط

@ 459 \$ 1 ( سورة فصلت ) \$ 1 .

2 ( { حم } \* تَنْزِيلُ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ \* كِتَابٌ فُصِّلَتْ فِيهِ آيَاتُهُ  
قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ \* بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ  
أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَّا يَسْمَعُونَ \* وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِئَافِئَاتٌ مِّمَّا  
تَدْعُونَا إِلَيْهِمْ وَفِيءَآذَانِنَا وَقُرْ وَمِن بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ  
فَاعْمَلْ إِنزَّنَا عَامِلُونَ \* قُلْ إِنزَّمَا أَنزَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى  
إِلَىَّ أَنزَّمَا إِيَّاهُكُمْ إِيَّاهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ  
وَاسْتَغْفِرُواهُ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ \* الَّذِينَ لَّا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ  
وَهُمْ بِاللَّاسِ خِرَةٌ هُمْ كَافِرُونَ \* إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ \* قُلْ أَعَزُّكُمْ لَتَكْفُرُونَ  
بِالَّذِي خَلَقَ الْإِنسَانَ فِي رُضٍ فِي يَوْمِ مَيِّتٍ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أُنْدَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ  
الْعَالَمِينَ \* وَجَعَلَ فِيهَا رِوَاثًا مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ  
فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِئَافِئَةً رَّبْعَةً أَيْسَامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ \* ثُمَّ اسْتَوَى  
إِلَى السَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلَّاسِ رُضٍ انزُتِيَا طَوْعًا أَوْ  
كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ \* فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَواتٍ فِي  
يَوْمِ مَيِّتٍ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَآءَ الدُّنْيَا  
بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ \* فَإِنِ  
أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ \* إِذْ  
جَاءَتْهُمْ  
الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ  
قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَآءِ مَنَاقِبًا  
مَّا نَرَىٰ مِنْ حِجَابٍ وَنُفِثْنَا فِي أَعْيُنِنَا رِيحًا صَرُورًا فِئَافِئَةً  
فِي الْعَالَمِينَ \* وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَآءِ مَنَاقِبًا مَّا نَرَىٰ مِنْ حِجَابٍ  
وَإِن يَنْصُرُونَ \* وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ  
الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ \*

وَنَجِّسَيْنَا السَّادِرِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ \* وَيَوْمَ يُحْشَرُ  
أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ \* حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا  
شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا  
يَعْمَلُونَ \* وَقَالُوا لِمَ لَجُّوا لِهٰؤُلَاءِ لَم